فتح

٩ / ١١ / ١٩٧٠

مؤامرة «الدولة الفلسطينية» في أخطر مراحلها



النص الكامل لاتفاقية تنظيم العلاقات بين اللجنة المركزية والحكومة الاردنية

وايمانا منا بان الشعب الاردني متمسك بوحدته ، مخلص لقضيته عازف عن الشقاق والفرقة ، ومستنكر لاي مظهر من مظاهر الصدام المسلح بين القوات الاردنية المسلحة وقوات الثورة الفلسطينية .

واجماعا منا على هدف تحرير فلسطين الذي يجب ان تلتقي عنده كافة الجهود وجميع الاطراف المعنية ، وتقف في صف واحد يرنو بأبصاره نحو الوطن السليب من وراء النهر الخالد .

ويقينا منا بأن اختراب الاشقاء انما يستفيد منه العدو الصهيوني والامبريالي الذي يعد المخططات الرهيبة لتدمير الاردن كقاعدة للصمود والتحرير .. وان هناك من رجال هذا العدو وعملائه من يفتعل الاحداث ويعمل على استمرار الفتنة العمياء .

واعتقادا منا بان التحام القوات المسلحة وقوات الثورة الفلسطينية امام العدو الصهيوني كفيل وحده بتحقيق النصر . كما حدث في الكرامة حيث استردت بعض الكرامة من خلال اخوة السلاح واختلاط دم الشهداء في المعركة ...

وتعزيزا لاسباب الوحدة الوطنية واستعادة الثقة ورأب الصدع وتضميد الجراح بروح من التصافي والمصالحة الوطنية ...

وتنفيذا للمادة الثامنة والثانية عشر من اتفاقية القاهرة التي وقعها الملوك والرؤساء العرب في ٢٧-٩-١٩٧٠ والتي ما زالت سارية المفعول بالاضافة الى الاتفاقية المنبثقة عنها المتعلقة بالانسحاب والمؤرخة بعمان في ١-١٠-١٩٧٠ والمرفقة مع هذه الاتفاقية والمعتبرة من ملحقاتها ...

فقد تم الاتفاق على مايلي : -

قواعد عامة

١ - الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لاتتجزأ وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية وللنضال من اجل تحرير فلسطين .

٢ - تأسيسا على ماجاء في الفقرة (١) اعلاه ومن اجل تحقيق مضمونها تسخر الطاقات الشعبية والعسكرية في الاردن لخدمة هدف تحرير فلسطين ، وتلتزم الحكومة الاردنية بمساندة الثورة الفلسطينية في المعركة من اجل التحرير وانتزاع الحق من يد العدو الغاصب واتخاذ كل مامن شأنه تمكين التساند بين الجيش العربي الاردني والثورة الفلسطينية ليصبحا قولا وعملا في خندق واحد ضد العدو الصهيوني ولتحقيق هدف التحرير ..

٣ - الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والاجتماعي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارسها بحرية .

٤ - الشعب الفلسطيني وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره ..

٥ - ان الثورة الفلسطينية هي قوة وطنية نضالية وهي من المستلزمات الاساسية للمعركة ضد العدوان من اجل التحرير . ولهذا ينبغي تعضيدها وتصعيدها .

٦ - تتعهد الحكومة بان لايقوم او يعمل اي جهاز او تنظيم او اي جهة في الاردن ضد مصلحة الثورة الفلسطينية والوحدة الوطنية ..

٧ - تعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين كل ابناء الشعب في كافة ميادين الحياة ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية بدون اي نوع من انواع التمييز ..

شؤون العمل الفدائي

١ - تعتبر عمان المقر الرئيسي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجميع فروعها السياسية والعسكرية والاعلامية والاجتماعية وغيرها ..

٢ - تنشىء اللجنة المركزية مكاتب فرعية لها في مدن وقرى المملكة حسب ماترى ذلك مناسبا .

٣ - تؤمن اللجنة المركزية الحراسات اللازمة لمكاتبها في العاصمة والاماكن الاخرى ، كما تؤمن الحراسة للقياديين ..

٤ - تتكون قوات الثورة الفلسطينية من قوات جيش التحرير الفلسطيني وقواعد الفدائيين وتتولى القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية المعنية من قبل اللجنة المركزية مسئولية هذه القوات باجمعها ..

٥ - اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي المسيطرة والملتزمة والمسئولة عن الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا وفي كل مايتعلق بشئون العمل الفدائي ونشاطه وحقوقه وواجباته ..

٦ - ماتلتزم به اللجنة المركزية نحو الحكومة الاردنية يكون ملزما للثورة الفلسطينية بكافة قواتها ومؤسساتها . وماتلتزم به الحكومة نحو اللجنة المكزية يكون ملزما لكامة اجهزة الدولة ..

٧ - حرية وحماية العمل الفدائي وتأمين سلامته وحقه في التعبئة الشعبية والوطنية تضمنه الحكومة الاردنية بما لايمس سيادة البلاد في حدود القانون مع مراعاة الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي

٨ - يجري توجيه اجهزة التعبئة المعنوية والاعلام لخدمة هدف التحرير المشترك ..

٩ - تعتبر المؤسسات التالية مؤسسات رئيسية للجنة المركزية وتمارس عملها بحرية تامة ..

أ - مؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني .

ب - مؤسسة المليشيا وتتولى القيادة العامة للثورة الفلسطينية المعينة من قبل اللجنة المركزية مسئولية هذه المؤسسة وكل شؤون الضبط والربط الخاصة بها ويلتزم افراد المليشيا باحكام البنود أ،ب، هـ من المادة (٢) من الفصل الرابع

ج - مؤسسة الفتوة والاشبال وتتولى القيادة العامة للثورة الفلسطينية المعينة من قبل اللجنة المركزية مسئولية هذه المؤسسة وكل شئون الضبط والربط الخاصة بها ويلتزم افراد الفتوة والاشبال باحكام البنود أ،ب،هـ من المادة (٢) من الفصل الرابع ..

د - مؤسسة رعاية اسر المجاهدين والشهداء .

هـ - جريدة واذاعة فتح .

و - الخدمات الطبية لقوات الثورة الفلسطينية .

ز - المؤسسات الانتاجية الخاصة للثورة الفلسطينية .

ح - مؤسسة الدراسة والبحث العلمي ..

التنقل والتحركات

- تؤمن حرية التنقل والتحرك لقوات الثورة على كافة الطرق الرئيسية والفرعية الى كافة قيادات ومواقع وقواعد قوات الثورة بما في ذلك الطريق المؤدية الى داخل وخارج البلاد ولايجوز اقامة الحواجز والموانع من كلا الطرفين على هذه الطرق ..

- يسمح بمرور سيارات قوات الثورة الفلسطينية داخل المدن والقرى سواء كانت مسلحة او غير مسلحة على ان يكون لديها أمر مهمة موقع حسب الاصول من المرجع المختص لدى قيادة الثورة مع الالتزام بقواعد السير المقررة .

- يسمح للمجازين بارتداء اللباس العسكري اثناء تنقلهم على أن يتم التنقل بدون سلاح ويستثنى من ذلك القادة السياسيون والعسكريون اذ يجوز لهم حمل الاسلحة الفردية باذن خطي من القيادة العامة للثورة الفلسطينية .

١ - تلتزم الحكومة الاردنية بمراعاة ما يلي : -

أ - عدم التعرض لافراد قوات الثورة الفلسطينية او التدخل في شؤونهم من قبل أي سلطة وتحت اي ظرف الا عن طريق قياداتهم .

ب - اعتماد الوثائق الصادرة عن اللجنة المركزية والقيادات العسكرية وأجهزتها ..

ج - المخالفات العسكرية والانضباطية يبث فيها من قبل قيادة الثورة الفلسطينية ويخضع افراد الفدائيين فيما عدا ذلك الى المحاكم المدنية الاردنية ..

د - تقوم مديرية الامن العام بتبليغ قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني لدى توقيف اي فدائي من جراء ارتكاب جريمة من الجرائم الداخلة في اختصاص المحاكم المدنية والجزائية النظامية .

هـ - في الجرائم التي لها مساس بالقوات المسلحة الاردنية يجري تحقيق مشترك من قبل الطرفين ويحال المتهم الى المحكمة ذات الاختصاص .

ز - يعامل افراد قوات الثورة الفلسطينية المعاملة اللائقة التي يعامل بها افراد القوات المسلحة الاردنية ويكون لقوات الثورة الفلسطينية نفس الحقوق والتسهيلات العائدة للقوات المسلحة الاردنية .

٢ - تلتزم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمراعاة ما يلي : -

أ - عدم التعرض للمواطنين وممتلكاتهم بأي شكل من الاشكال من قبل اي فرد ينتمي لقوات الثورة الفلسطينية

ب - عدم التعرض لاي فرد من أفراد القوات المسلحة الاردنية من قبل اي فرد ينتمي الى قوات الثورة الفلسطينية .

ج - التقيد بالقوانين والانظمة المرعية مع مراعاة الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي ..

د - تمنع الجباية من قبل الافراد ويعتمد اسلوب الجباية الموحدة المقرر من اللجنة المركزية .

هـ - كل فدائي يرتكب بجرم الاعتداء على اي مواطن أو املاكه يسلم الى المحاكم الاردنية المختصة .

و - يحمل كل فدائي هوية تثبت شخصيته وتحمل صورته الشمسية على غرار الهوية المعتمدة في جيش التحرير الفلسطيني وفي حالة تحركه

الثورة ويترتب على كل سائق ان يحمل شهادة قيادة سيارة اما مدنية صادرة عن دائرة السير ، او عسكرية صادرة عن قيادة الثورة على ان يراعى توحيد علامات السيارات وأماكن تثبيت العلامات على السيارات .

ج — عدم حمل السلاح من قبل كافة افراد قوات الثورة الفلسطينية في المدن الا في الحالات الواردة في البنود السابقة .

ط — عدم القيام بأي تظاهرات عسكرية ..

ى — عدم اطلاق الرصاص أو اجراء المناورات والتدريب بالذخيرة الحية داخل المدن والقرى والاماكن الاهلة بالسكان ..

بما أن البند الخامس من اتفاقية القاهرة يقضي باطلاق سراح المعتقلين فورا فانه لا يجوز مستقبلا اعتقال أوتوقيف اي فرد بسبب الحوادث الاخيرة ..

انطلاقا من الرغبة المشتركة في تنفيذ اتفاقية القاهرة نصا « وروحا » وهذه الاتفاقية ومن اجل معالجة اي قضية تنشأ تؤلف لجنة مشتركة دائمة تتكون من ممثل عن حكومة المملكة الاردنية وممثل عن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير انفلسطينية ويرأسها رئيس لجنة المتابعة العربية العليا المنبثقة عن اجتماع الملوك والرؤساءالعرب المنعقد في شهر أيلول سبتمبر ١٩٧٠ بالقاهرة او من ينتدبه .. ويتفرع عنها بنفس تركيب

اللجنة المشتركة الدائمة : —

١ — مكتب سياسي دائم الانعقاد يعنى بكل الشؤون غير العسكرية ..

٢ — مكتب عسكري دائم الانعقاد يعنى بجميع الشؤون العسكرية يتبع له جهازتنفيذي مكون من عدد من الضباط العرب .

٣ — مكتب اغاثة ويعنى بجميع شؤون اغاثة المواطنين ومساعدة المنكوبين في الحوادث الاخيرة ..

والله ولي التوفيق ..

هذا وتتضمن الاتفاقية بنودا تتعلق بمواقع وقواعد قوات الثورة . تنص على حرية الثورة حرية كاملة في هذا المجال .

في كلمات

طريق الثورة المحتوم

عندما تفجرت الثورة لم تاخذ طلائعها اذنا من أحد — وعندما توجه أول مقاتل عبر النهر ليقوم بأول عملية ، لم يستصدر (فرمانا) من أحد .. وعندما اقامت الثورة قواعدها الارتكازية في الاغوار وفي جنوب لبنان لم تستشر أحدا .. ولو انها فعلت لكان الجواب : كلا .. ان هذا يضر بالامن القومي والمصلحة العربية العليا وتعليلات كاذبة أخرى يحفظها اعداء الثورة عن ظهر قلب ويشهرونها دائما في وجهها ، للدفاع عن مصالحهم ووجودهم المتناقض مع وجود الثورة ..

وفي كل الحالات .. لم تكن الثورة تشعر أنها خرقت مفهومي الشرعية والسيادة ، فما من شرعية أقوى من شرعية تحرير الوطن وما من سيادة فوق سيادة الثورة على مسيرتها مهما كانت هذه السيادة ..

ومن المؤكد ان الثورة ستظل سائرة في هذا الطريق مهما كانت الظروف .. ومن المؤكد ان الثورة ستظل تستلهم شرعية تحركها وتواجدها من شرعية حقها في التحرير .. وما عدا ذلك فهو لن يكون الا عقبات مؤقتة سيحطمها الثوار ومعهم الجماهير المسلحة على طريق مسيرتهم المنتصرة حتما ..

ولكن ..

ولكن المدينة التي عرفت كيف تصمد ببطولة
نادرة وتسجل كل هذه الانتصارات ستعرف
جيداً كيف تنهض من جديد :
علمتني ضربة الجلاد
أن أمشي على جرحي
وأمشي ثم أمشي وأقاوم .

مؤامرة (الدولة الفلسطينية)

وبالامس ، برز ضمن هذه التحركات التآمرية عنصر جديد ، فقد انطلقت دعوة الى اقامة « حكومة ثورية فلسطينية !!.. » على ارض « محايدة » بحيث تعمل هذه الحكومة على اقامة دولة فلسطينية فوق جزء من الارض المحتلة ، وقد قام العدو الصهيوني الذي شارك في التخطيط لهذه التحركات ، قام بالترويج للدعوة الى مثل هذه « الحكومة » كما أعلن ان الولايات المتحدة قد « اعلمت » بها وذلك لتغطية مسؤولية الامبريالية الامريكية عن التخطيط لهذا الفصل التآمري وتنفيذه .. كما اعلن ان عدة حكومات عربية قد « اعلمت » بالموضوع أيضا ..

واذا كنا نتوقع ان تطرح « افكار » أخرى مختلفة في هذا الاتجاه خلال الايام القادمة ، وان يرافق هذا الطرح نشاط واسع متعدد الجوانب ، لبلبلة الجماهير وتضليلها ، يشارك فيه بالاضافة الى الدوائر الصهيونية والامبريالية ، دوائر عربية رسمية وغير رسمية ..

واذا كنا نتوقع ايضا بروز اسماء ودعوات قد تصلم الجماهير بها ، وظهور مواقف حكومية عربية تخدم هذه التحركات التآمرية .. بل وكذلك وقوع احداث وتطورات ربما تبدو بعيدة عن غرض هذه التحركات الا انها في حقيقتها ذات ارتباط وثيق بها ..

اذا كنا نتوقع كل هذا ، فاننا لانشك لحظة في ان شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها ، كفيل باسقاط هذه المؤامرة الجديدة الخطيرة وافشالها ..

لماذا الدولة الفلسطينية الآن ؟

وينطلق هذا النشاط التآمري المحموم لتنفيذ فكرة الدولة الفلسطينية التابعة المحمية... من الاسس التالية :

أولا : استغلال الجو النفسي لدى شعب فلسطين ، الذي بدأ يشعر بتآمر بعض الدول العربية عليه وعلى قضيته وأن الحصول على كيان .. حتى ولو كان تحت سيطرة الصهيونية والامبريالية .. قد يكون مكسبا في مثل هذا الجو الذي يتعرض فيه للتآمر من قبل بعض الانظمة العربية .

ثانياً : ان كثيرا من جماهير فلسطين قد تكون أحست بالتعب والارهاق .. نظرا لسنوات النضال الطويلة التي خاضتها ونظرا لانه لا يلوح في الافق بشائر انتصار قريب .. وأوضاع الامة العربية على ماهي عليه من تمزق وتجزئة وابتعاد عن الاستعداد الحقيقي لمعركة المصير ..

ثالثاً : ان موافقة بعض الانهزاميين والمنتفعين على مشروع الدولة الفلسطينية وعملهم على جعل مجموعات أكبر تؤيده وتوافق عليه ... وهذا سوف يخلق كما تتوهم الرؤوس المدبرة والمخططة لهذا المشروع نوعا من الانقسام داخل صفوف المواطنين .

رابعاً : ان مخطط الدولة الفلسطينية ، يهدف الى نتائج .. في منتهى الخطورة .. منها :

مخطط صهيوني

١ — انهاء حالة الحرب والعداء القائمة بين الامة العربية من جهة والحركة الصهيونية الامبريالية من جهة أخرى ... وهذا يعني أن الكيان الصهيوني قد استطاع أن ينتزع اعترافا بشرعية وجوده من الامة العربية .



٢ — تصفية الثورة الفلسطينية على أساس أنها لم يعد لها مبرر للاستمرار ما دامت جماهير الشعب الفلسطيني قد وافقت على انهاء صراعها مع الصهيونية وارتضت بقيام كيان لها ، تضمنه وتحميه وتسيطر عليه الحركة الصهيونية نفسها .

٣ — سوف يؤدي الاستقرار الذي سيعقب انشاء هذه الدولة وما يتبع ذلك من خطوات أخرى مكملة للمشروع الى قفزة كبرى يحققها الاقتصاد الصهيوني ، بعد زوال الحصار ووقف الاستنزاف .. وتقلص ميزانية الحرب التي تستهلك ٥٠٪ من مجموع الميزانية العامة .. وهذه القفزة سوف لن تقف عند حدود الكيان الصهيوني .. بل ستمتد لتشمل السيطرة الاقتصادية على الوطن العربي كله بعد زوال حالة الحرب والعداء .. وهذا سيزيد من ضعف الاقتصاد العربي في نفس الوقت الذي سيعمل على زيادة القوة الصهيونية التي ستعمل على انتهاء فرص جديدة لتحقيق آمالها التاريخية في السيطرة على البلاد العربية كلها واحتلالها ...

ان هذه المنطلقات الرئيسية .. هي

التي يقوم عليها اليوم النشاط الصهيوني والامبريالي لتنفيذ مؤامرة الدولة الفلسطينية التابعة المحمية ..

وهنا يجدر أن نشير الى أن هذا النشاط عميق الجذور ويسير حسب مخطط طويل الامد .. بدأ منذ اليوم الاحتلال ... وهذا النشاط هو الذي ينبغي أن تلقى عليه الاضواء الكاشفة لنتبين أخطاره ولنرسم طريق مقاومتها.

وفي مقال نشرته صحيفة الفيجارو المؤيدة للصهيونية ... نستطيع أن نستخلص بعض خطوط هذا النشاط.

فقد ذكرت الصحيفة .. « أن أمورا كثيرة حدثت في الضفة الغربية منذ نهاية حرب الايام الستة .. ولا يجوز لنا أن ننسى أكثر من ٦٠٠ ألف فلسطيني يعيشون منذ حزيران ١٩٦٧ باتصال مباشر مع الاسرائيليين وفي أكثر المناطق غنى وتطورا من فلسطين العربية » .

وتحدد الصحيفة الموضوع في الاطار التالي:

« من الواضح أن عرب الضفة الغربية لا يحبون الاسرائيليين ومن المؤكد أنهم لن يحبوهم مطلقا .. ولكنهم تعلموا كيف يتفهمونهم وربما ان هذا هو أهم ما حدث في الشرق الاوسط منذ نهاية حرب الايام الستة » .

ان التفهم اذن هو ما هدفت السياسة الصهيونية أن تحققه ... وهو بالتحديد .. أن يشعر الشعب الفلسطيني أنه ليس من الضروري أن يحب الصهاينة ولكنه يجب أن يدرك بأنه ما دام لا يستطيع قهرهم والاستخلاص بلاده منهم .. فليس أمامه الا أن يرضى بالامر الواقع ويقبل ما يمكن أن يجود به الصهاينة عليه .

سياسة الباب المفتوح

ان سياسة الباب المفتوح التي أعلنها دايان منذ بداية الاحتلال .. كانت تهدف في الواقع الى تخفيف مشاعر الكراهية وترسيخ امكانية التفهم والقبول بالتعايش في ظل وجود الاحتلال الصهيوني .

ولقد تحدثت الفيجارو باسهاب عن سياسة الباب المفتوح هذه ... وخاصة بعد أحداث ايلول الدامية في الضفة الشرقية للاردن .. فقالت :

لقد سمح الاسرائيليون بنقل المؤن للمدنيين عبر جسور نهر الاردن ، وعندما توقفت المعارك أغلق الجيش الاردني الجسور لمدة ٤٨ ساعة في حين كان الالوف من الرجال والنساء القلقين ينتظرون استئناف الاتصال مع أفراد عائلاتهم بعد أن انقطعت أخبارهم منذ بداية الحرب الاهلية.

ولكن عندما توفي الرئيس عبد الناصر منحت السلطات العسكرية الاسرائيلية تصاريح سفر للوجهاء الذين يرغبون في الاشتراك بتشييع الرئيس كما سمحت بكافة المظاهرات .. والمشهد الغريب حقا هو ذلك الذي التقى فيه في شوارع القدس القديمة العرب الذين يبكون على ناصر والاسرائيليون الذين يتوجهون الى حائط المبكى للاحتفال بالعام الجديد .. وكان دايان يتأمل برفقة شلوموهيلل وزير البوليس هذين الموكبين وهو مستغرق في التفكير » ..



هذه السياسة .. سياسة الباب المفتوح التي تحدثت عنها الفيجارو باسهاب .. لم تكن تهدف في الواقع الا لخلق المناخ المناسب لتفريخ مشروع الدولة الفلسطينية .

والواقع أنه من الضروري القاء مزيد من الاضواء الكاشفة لهذه السياسة ... نظرا لانها تشكل الاساس الذي تحاول أن تقيم عليه القوى الامبريالية والصهيونية مشروع الدولة الفلسطينية .. المؤامرة التي تدخل هذه الأيام المرحلة الاولى من مراحل التنفيذ ...

الثــورة

الثورة كما أفهمها

هي غيرة وليست أنانية،

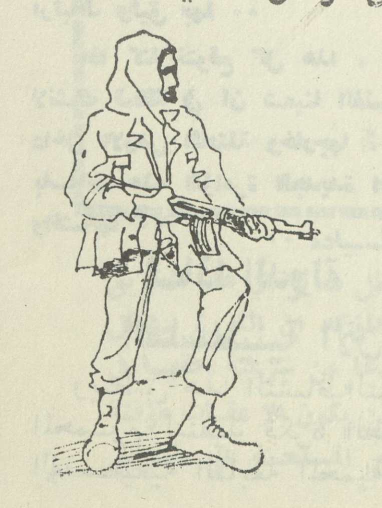
هي شجاعة وليست تظاهرا

هي قوة وليست شراسة،

والثورة قبل هذا وذاك

هي خلق جديد ، لنفس الانسان الثائر،

قبل أن يخلق الوضع الجديد .



رأينـــا

ان المتآمرين يتحركون بشكل موحد وبمخطط واحد لتصفية الثورة ... وضرب حركة الجماهير .. افليس أولى أن نرد على المؤامرة أو المجزرة الجديدة بشكل موحد .. وبمخطط واحد ، هذه واحدة من أهم مهمات هذه المرحلة الحاسمة التي نجتازها ..

فهل سنكون بمستوى المرحلة ؟

وفي كل الاحوال والظروف ، تسود حقيقة راسخة تؤمن بها كل الجماهير ويؤمن بها كل ثوارنا ، تلك هي أن الدفاع عن الثورة وحمايتها ، واستمرارها ونموها ، لا يتأتى عن طريق الاتفاقيات والتعهدات ، بل عن طريق تعزيز التفاف الجماهير حول الثورة ، ومشاركتها في الكفاح المسلح ، وكذلك باستمرار الحذر واليقظة والوعي الكامل لكل التحركات المعادية ، ما خفي منها وما ظهر ..

وتظل أيدي الجماهير والثوار الممسكة بالبنادق ، والاصابع التي لاتفارق الزناد ، هي الضمانة لحماية الثورة واستمرارها ، وهي الضمانة لتصاعد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني والامبريالية العالمية وكل القوى المتواطئة معهما ، حتى تحرير كامل الوطن المغتصب ، من النهر إلى البحر ..

اخوتي ، صنوا بدرب الموت
من اين اقاتل ،
حاصروني ..
اخوتي ؟ فليقتلوني .
من قديم ..
اول الاخوة قاتل
بيد اني لن اساوم
ساقاوم ..
ساقاوم ..
وكصلب الانبياء
صار قصة
قتل الجلاد ، اجيال فداء
دون غصة
يا صغيرة ... !
يا ترى ما زلت تقوى ان تزوره ؟

إن الجرائم التي لازالت ترتكب ، تؤكد أن السلطة مصممة على اذلال جماهيرنا ، وعلى فرض جو الارهاب على الأردن بأكمله ، لكي تعيد شعبنا الثائر الى قيود الخضوع والرهبة ، لضمان سكوت هذا الشعب إزاء ما يعد من مؤامرات تستهدف مصيره ومستقبله ..

والسلطة في هذا ، تنسى أن المذلة والركوع لن يفرضا على شعبنا مادامت في أيدي الجماهير بندقية واحدة ..

السلطة تنسى من هي عمان والزرقاء واربد ..

السلطة تنسى أن الجماهير التي تحدث المجزرة ، تحدث القصف المتواصل والجوع والعطش ، والتي أسقطت كل المؤامرات السابقة طوال الاعوام الثلاثة الماضية هذه الجماهير لا يمكن ان تذل وتركع ..

إن إيقاف الاستفزازات والجرائم التي ترتكب ضد الشعب ، أمر لايقبل التأجيل او المناورة ، وكل ادعاء بأن ما يجري هو حوادث فردية عابرة ، هو ادعاء باطل ومرفوض ، لان من الواضح للجميع أن ما يجري هو استمرار في المؤامرة المجزرة ، وتنفيذ لمخطط مدروس ومحكم ..

وأمام معطيات الموقف الراهن ، نجد انه لا بديل عن إيقاف الجرائم ببتر المخططين والمنفذين لها ، وبكلمة أخرى اسقاط الحكومة العسكرية الفاشية .

ان الامبرياليين وعملاءهم لم يعد باستطاعتهم ان يقدموا للشعوب وللعالم سوى الحروب والدمار والحرائق ، وهذه كلها علائم لتخطي عجلة التاريخ لهم وحكمها عليهم بالانهيار المحتوم ..

ان رؤية هذه الحقائق كلها تجعلنا نثق باننا امام حائط متآكل رغم انه ما زال منتصبا ولم يصبح في مستوى الارض بعد . وكل ما نحتاجه هو ان نوجه له المزيد من الضربات القوية حتى يتداعى وينهار ويصبح إثرا بعد عين .

الحائط متآكل والضربات عليه قوية .. فالانهيار محتم .

3,440 Killed, 10,840 Wounded In Jordan Clashes

Palestine commando sources revealed Oct.16 that 3,440 people were killed and 10,840 wounded in last month's fierce fighting between commandos and Hussein's forces in Jordan.

Most of the casualties were civilians.

The number of people still missing, unreported deaths and a large number of wounded treated privately were not included in the statistics prepared by the Palestine Red Crescent (PRC) in Jordan, the sources said.

The PRC said its figures were based on records in hospitals, clinics and first-aid centers all over Jordan.

In the fighting in Amman, the PRC said, 2,100 people were killed and 8,080 wounded, and in Zerka 730 killed and 1,200 wounded.

In Central Jordan 130 people were killed and 300 wounded. In North Jordan 250 were killed and 800 wounded. And in South Jordan, 250 were killed and 460 wounded.

The PRC said the reason for the high death toll was that for days the wounded could not be moved to hospitals. There was also power cuts and a lack of food in hospitals in several parts of the country.

Fund Drive

QUEBEC -- The Federation of Arab Canadian Societies launched Sept.24 a national emergency drive for funds to assist the victims of the strife in Jordan.

It also appealed to Prime Minister Trudeau and other political and community leaders to bring about Canadian participation in international mercy efforts to save thousands of wounded civilians.

"We are encouraged by the response we have had from political leaders, and we hope that the Canadian Government will be making a favourable decision soon," said Federation president Louis M.Azzaria. "With reports of thousands of wounded dying on the streets of Amman and under the rubble of their homes due to the absence of medical care, Canada should stand ready to assist the injured," emphasized Dr. Azzaria.

The national emergency campaign was launched through the cooperation of church and community organizations as well as 20 Arab Canadian societies in Canada's major cities.

The Executive Committee of the Federation meeting in Toronto passed a unanimous resolution condemning King Hussein's military regime for "acts of genocide against Jordanians and Palestinians."

The resolution referred particularly to the continuous and savage shelling by Hussein's troops of teeming refugee camps and houses in Amman, Zarqa and Irbid.

MILITARY UNITY

AMMAN, Oct 17, (R) - Future commando operations against Israel will be attributed to the Palestine resistance movement as a whole and not to individual commando organizations.

This step will be taken under an order issued here Saturday by Yasser Arafat, chairman of the Palestine Liberation Organization (PLO), in his capacity as commander in chief of the Palestine revolution.

The order said that military communiques would be issued by the official spokesman of the Palestine revolution forces and the communiques should omit the name of the organization which undertook the operation reported in the communique.

Only the number or name of the group or unit which had actually conducted the opration may be mentioned.

ARAFAT THANKS PEKING FOR HELP

Palestinian commando leader Yasser Arafat has thanked China for "great assistance" rendered to the Palestinian Revolution.

In a message to Chinese Premier Chou En-lai on China's National Day Oct.1, Arafat said: "The Central Committee of the Palestine Revolution expressed acknowledgement of China's great assistance which has the biggest influence in supporting our revolution and strengthening its perseverance.

"The Palestinian people will never forget the friends who are with them and the great Chinese people rank in the forefront among these friends."

US Youth Visit Israel

NEW YORK -- About 10,000 young American Jews took part in a varied program of activities in Israel this summer sponsored by the Jewish Agency, the American Zionist Youth Foundation and other organisations.

هل هو انتصار أم هزيمة ؟!

كثيرون ، يريدون هـذه الايام أن يختصروا الاحداث الدامية في الاردن بكلمة واحدة فيتساءلون :

ـ ترى ! هـل انتصرت الثورة أم انهزمت ؟

وهؤلاء بسؤالهم هذا ، يخطئون النظر الى طبيعة الامـور والى طبيعة النصر أو الهزيمة في الثورة ·· وليس معنى هـذا أن السؤال ليس واردا ، ولكن معناه أن اعطاء الجواب بكلمة نعم أولا لا فيـه تبسيـط ساذج وتقييـم متعجل لاعنف مجابهة دموية تواجهها الثورة وجماهيرها· ذلك لان الثورة ليست جيشا ناميا محدد الافراد والمعدات حتى يمكن اجراء حسابات الهزيمة والنصر بالارقام والخرائط ··

ان الثورة حركة جماهيرية جياشـة تقودها طلائع مسلحة معبئة منظمة ، ولقد اشتركت كل الجماهير في القتال ، ولذلك فان التحولات الكثيرة والمعقدة التي خلقتها الاحداث لا يمكن اجراء حسـاباتها الآن واختصارها بكلمة ··

ولكننا ـ عـلى طريـق التقييـم والحساب ـ نستطيع من الآن أن نؤكد الحقائق التالية :

أولا : لقد خاضت الجماهير بمجموعها الاحـداث الدامية وأثبتت قدرتهـا اللا محدودة عـلى التضحية والعطـاء · ولـم تستسلم هـذه الجماهير رغم كل ألوان العنف والارهاب ·

ثانياً : لقد نمت هذه الجماهير ثوريا، وتطعمت عسكريا وعاشت أجواء ساخنة قاسية ··

ثالثاً : لقد قدمت هـذه الجماهير آلاف الضحايا ·· ودماء الضحايا لاتذهب هدرا ، بل لابد أن تحرز الجماهير مقابلها انجازات على درب انتصارها ··

واذا كانت الثورة وجماهيرها قـد خسـرت آلاف الشـهداء وقدمت آلاف الجرحى فهذه خسارة واضحة ـ ولكن المعيار الثوري ـ المعيار الذي يحدد مفاهيم النصر والهزيمة ـ هو مدى نمو الجماهير ثوريا ومدى استعدادها لخوض القتـال وهذا ما أثبتت الجماهير بأصالة انهـا قادرة عليه ··

ومن هذا المعيار فقط تتحدد نتائـج القتال الذي خاضته الثـورة والجماهير في الاردن ·

خرجت تفاصيل جديدة مـن عمان عن المجزرة التي اقترفها الجيش الاردني والسلطـة العميلة في الاردن :

(القصف الاعمى)

ـ كانت الاليات من دبابات ومصفحـات (تقصف قصفا اعمى) مدينة عمان . وكانـت مدفعية الميدان الثقيلة تقصـف مـن بعيـد العاصمة ، وقد استعملت قنابل هاوزر ٦ ميل المحرم دوليا استخدامها ، ضد المدنيين . وقد استعملت هذه القنابل اثناء حرب حزيران على القدس مرتان فقط ثم اتصل السفيـر الاميركي بالملك وطلب ايقافها ، وتوقف القصف فعلا !

ـ قصف مخيم الوحدات بحيث لم يبـق منه شيء . وكان زيد بن شاكر قد صرح في بداية الاحداث : « سنجعل من مخيـم الوحدات مزارع للبندورة » .

ـ ان مساكن عمان مبنية من الحجر ولو كانت من الاسمنت ، لتهدمت كلها ..

عمـان مستباحة

ـ كان قرار هجوم الجيش الاردني عـلى عمان مرفقا بقرار اعتبار عمان مستباحـة للجنود ، اي حقهم في السلب والنهـب والاعتداء .. وفعلا كان الجنود يدخلون الى المنازل والمحلات وينهبون ويسلبون كـل محتوياتها ، وقد شوهد جنود يحملون ثيابـا وتلفزيونات وراديوهات الخ ..

ـ في المناطق التي كان فيها الفدائيون ـ وقد ظل الفدائيون مسيطرين على حوالي نصف عمان ـ لم يقع أي حادث سلب او اعتداء ، وكان المدنيون يعتبرون هذه المناطق مناطـق أمان .. في حين تعرضت المناطق التي دخلها الجيش للارهاب والدمار والنهـب وتفتيش البيوت .

جزء كبير من الجيش ·· من المرتزقة

ذكرت مجلة « التايم » الاميركية في عددها الاخيـر ان نسبة البـدو غـير الاردنيين في الجيش الاردني تبلغ ٣٠ بالمئة ، تم استحضارهم من عـدة صحاري عربية لقاء رواتب مغرية · وقالت المجلة ان قسماً كبيراً من الجنود الذين اشتركوا في الهجوم على عمان هم من غير الاردنيين ·

اعتقالات واسعة بين ضبـاط وجنـود الجيش

عمان ـ تقوم السلطة العسكرية في الاردن هذه الايام بحملة اعتقالات ضد عدد كبير من ضباط وجنود الجيش الذين رفضوا الاشتراك في المجزرة الاخيرة في الاردن ، كمـا لوحظت خلال الايـام الاخيرة موجة تنقلات واسعة بين ضباط وعناصر الجيش ·

ان ظلام العالم كلـه لا يستطيع أن يطفىء شعمه ·

ان احلك ساعات اليـوم هي ظلمة ما قبل الفجر ·

الضربه التي لا تميتنـي تقويني ·

ربما غنيت لحناً للسلام
بعد عام ، بعد عامين، ثلاثة
غير أني لن أغني الآن مادام
السلام
حائلا يمنع عـن فجري
انبعاثه

والشعب حتمـاً هـو المنتصر ··

TEXT NEW ACCORD SIGNED IN AMMAN OCT.13

CONFIDENT that the Jordanian people uphold their unity, are devoted to their cause, shun dissension and abhor any form of armed clash between the Jordanian Armed Forces on the one hand and the Palestinian Revolution Forces on the other,

UNANIMOUS over the objective of liberating Palestine -- an objective which should rally all efforts and muster the support of all parties which should stand united with their eyes fixed on the usurped homeland across the River (Jordan),

AWARE that strife among brethren can only benefit the Zionist and imperialist enemy bent on carrying out his Machiavellian schemes to destroy Jordan as a base of steadfastness and liberation... and that some of his men and hirelings are bent on instigating incidents to prolong the deep-laid intrigue,

CONVINCED that the merger of the Armed Forces and the Palestine Revolution Forces in the face of the Zionist enemy is bound to help achieve victory such as took place at the Battle of al-Karameh where brotherhood in arms restored some of our dignity,

EAGER to bolster national unity, restore confidence, close ranks and treat wounds in a spirit of amity and national reconciliation, and

IN EXECUTION of Articles and 12 of the Cairo Agreement signed by the Arab heads of state on Sept.27, 1970, and which remains in effect along with the addendum agreement concerning the pullout which was signed in Amman on Oct.1, 1970... agreement has been reached over the following:

I -- GENERAL PROVISIONS

1. Jordan, with its two banks, constitutes, demographically as well as topographically, an indivisible unit and the pivot base for the Palestinian Revolution and the struggle for the liberation of Palestine.

2. In conformity with the above clause, the popular and military potentials in Jordan will be tapped to serve the Palestine liberation aim. The Jordanian Government undertakes to support the Palestinian Revolution in its liberation war and wresting the initiative from the hands of the usurpers. It (the Jordanian Government) pledges to take all measures liable to bolster solidarity between the Jordanian Arab Army and the Palestinian Revolution so that they can stand, in words and deeds, in one trench against the Zionist enemy in order to achieve liberation...

3. Presence, mobilization, popular and combat organization, as well as freedom of political, military, information, social and financial work and movement are basic requirements for the Palestinian Revolution and it shall exercise them freely.

4. The Palestinian people alone, as represented by the Palestinian Revolution, have a right to self-determination...

5. The Palestinian Revolution is a national, struggling force and constitutes a basic necessity in the battle against aggression and for liberation. That's why it should be enhanced and escalated.

6. The Government undertakes that no department, branch, organization or party in Jordan will be set up or will seek to work against the interests of the Palestinian Revolution or national unity.

7. Popular and national unity will be bolstered through the exercise of complete equality in duties and obligations among all citizens without any kind of discrimination and in all walks of life including the state's public, military, political and social institutions.

II -- MATTERS PERTAINING TO THE COMMANDO MOVEMENT

1. Amman will serve as the headquarters of the Palestine Liberation Organization's Central Committee with all its political, military, information, social and other branches...

2. The PLO Central Committee shall set up subsidiary offices on its own in the cities and villages of the Kingdom as it deems fit.

3. The PLO Central Committee shall provide the necessary protection for its offices in the capital and elsewhere as well as for its leaders...

4. The Palestinian Revolution Forces comprise those of the Palestine Liberation Army and the commando bases. The General Command of the Palestinian Revolution Forces appointed by the PLO Central Committee assumes the responsibility of all these for es...

5. The PLO Central Committee controls and is committed and responsible for the Palestinian Revolution -- politically and militarily as well as in all matters pertaining to the affairs, activities, authorities and duties of the commando movement.

6. Any commitment by the PLO Central Committee to the Jordanian Government shall be binding on the Palestinian Revolution in all its forces and institutions. Any commitment by the Government to the Central Committee shall be binding on all departments of the state.

7. The commando movement's freedom, protection, safety and right to popular and national mobilization is guaranteed by the Jordanian Government within the limits of national sovereignty and law and with due regard to exceptions necessary for the commando movement.

8. Mobilization and communication media will be geared to serve the joint objective of liberation.

9. The following institutions shall be recognized as principal institutions of the PLO Central Committee and shall operate in complete freedom:

a. The Palestinian Red Crescent.

b. The Militia. The General Command of the Palestinian Revolution appointed by the PLO Central Committee assumes the responsibility of this institution and all matters pertaining to it. Members of the militia shall abide by paragraphs (a), (b) and (e) of Article 2, Chapter IV.

c. The "Futuwa and Ashbal" (Youth and Tiger Cubs Institution). The General Command of the Palestinian Revolution appointed by the PLO Central Committee assumes the responsibility of this institution and all matters pertaining to it. Members of the Youth and Tiger Cubs Institution shall abide by paragraphs (a), (b) and (e) of Article 2, Chapter IV.

d. The Institute for the Care of Fighters' and Martyrs' Families.

e. The Fateh newspaper and radio.

f. Medical services for the Palestinian Revolution Forces.

g. The production institutions pertaining to the Palestinian Revolution.

h. The Institute for Studies and Scientific Research...

III -- POSITIONS AND BASES OF THE REVOLUTION FORCES

(Clauses in this chapter pertaining to the positions and bases of the Palestinian Revolution Forces remain secret. The Palestinian Revolution Forces shall be free to move with complete freedom).

* Freedom of circulation and movement for forces of the Revolution will be secured on all main and side roads to and from all its command posts, positions and bases, including the highway leading into and out of the country. No checkpoints or obstacles shall be set up by either of the two parties on these roads...

* Vehicles of the Palestinian Revolution Forces are allowed into the towns and villages whether armed or unarmed, provided they carry an authorization stating they are on duty. Such authorization should be duely signed by the responsible authority assigned by the Revolution's General Command. Such vehicles shall abide by the traffic regulations.

* Those on leave can circulate in battledress but unarmed. Exception is made for political and military officers who can carry individual arms along with a written permit delivered by the General Command of the Palestinian Revolution.

IV -- MUTUAL COMMITMENTS

1. The Jordanian Government commits itself to the following:

a) No authority shall intervene against any member of the Palestinian Revolution Forces or interfere in his affairs under any circumstances, except through his command.

b) To recognize the documents issued by the PLO Central Committee, the military commands and their branches...

c) Military and disciplinary violations shall be handled by the Palestinian Revolution command. For other violations, members of the commando movement shall be referred to Jordan's civic courts.

d) The Security Department undertakes to notify the Palestinian Armed Struggle Command of the arrest of any commando on criminal charges falling under the jurisdiction of the civic courts.

e) In crimes related to the Jordanian Armed Forces, investigations shall be made jointly by the two parties. The accused shall then be referred to the concerned Jordanian court.

f) Members of the Palestinian Revolution Forces shall receive the same decent treatment as extended to the members of the Jordanian Armed Forces. The Palestinian Revolution Forces shall have the same rights and facilities as the Jordanian Armed Forces.

2. The PLO Central Committee commits itself to the following:

a) No member of the Palestinian Revolution Forces shall intervene against any citizen or property in any way.

b) No member of the Palestinian Revolution Forces shall intervene against any member of the Jordanian Armed Forces.

c) To abide by the rules and regulations in effect with due consideration for exceptions necessary for the commando movement.

d. To ban fund-raising by individuals and to adopt the unified fund-raising procedure decided upon by the PLO Central Committee.

e. Any commando who encroaches on the rights of any citizen or on private property snall be referred to the concerned Jordanian court.

f. Every commando shall carry an identity card with a photograph affixed to it and similar to the identity cards carried by members of the Palestine Liberation Army. This identity card carried by the commando shall be considered as a valid travel document, provided that its holder carries with it an authorization from his superior stating that he is on leave or on duty.

g. All vehicles of the Palestinian Revolution Forces shall be given license plates by the concerned authority in the PLO Central Committee or the General Command of the Palestinian Revolution For es. Every driver should hold either a civilian driving license issued by the Traffic Department or a military driving license issued by the Revolution Command...

h. Members of the Palestinian Revolution For es shall not carry arms in the towns except as stipulated in the aforementioned clauses.

i. To ban military demonstrations.

j. Not to fire arms or to stage maneuvers or to train with live ammunitions inside populated towns or villages.

Since Article 5 of the Cairo Agreement provides for the immediate release of all detainees, no arrests shall be made at any time in the future over the recent events.

V -- JOINT COMMITTEES

In conformity with the mutual desire to implement the Cairo Agreement in word and spirit as well as this new agreement, and in order to handle any problem which might arise in the future, a Permanent Joint Committee is set up with a representative of the Jordanian Government and a representative of the PLO as members and the head of the Supreme Arab Follow-Up Committee formed by the Arab heads of state in Cairo last September as chairman.

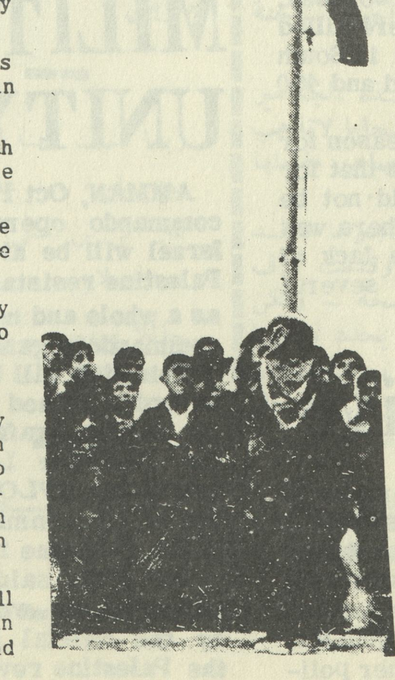
The Permanent Joint Committee shall have three subsidiary offices with the same representation set-up:

1) A political Bureau in permanent session to handle all non-military affairs.

2) A Military Bureau in permanent session to handle all military affairs. Attached to it will be an Executive Branch comprising a number of Arab officers.

3) A Relief Bureau to handle aid and relief matters.





Israel Spends $ 800 On Arms

TEL AVIV -- A high Israeli official said here Oct.13 Israel had spent about 800 million U.S. dollars on military imports this year, compared to 160 million U.S. dollars in 1966.

Avraham Agmon, director general of the Finance Ministry, was speaking at the opening of the National Convention of Data Processing Technicians.

He said Israel's military budget grew from 27 per cent of the national budget in 1964 to about 45 per cent this year.

Agmon said if other military spending, like building shelters, wage refunds to reservists and special allocations to border settlements, were considered, the defense budget came to almost half the budget, and 30 per cent of the Gross National Product.

أكلما مسها الوحل قدميّ وشلّو الآلام
بدين رفعتهما إليك تمسحت وشللت
يديك وطالبتني بالإشفاق بالارتقاء إليك
أكلما صدحت واستغثت واكتسبت
عطفاً من حواليك عطفت لكنما
اكتفيت (لديك أريد يديك) بتدلية
حبل إليّ سبّ وماذا إن كنت في
حماة تشدني تشدّين قبل أن
يشدني حبلك قبراً وماذا إن
جبلت ذراعي بخيشوم عيسى
وليت حبلك قصيداً أم لا
وعلقته مشنقاً تحضيراً
أتشدني شدّي إليك في
هذا الحبل بكلتا يديك والوه
حول أصابعك أتشتهي لحتف
يجعل وأجعل الحبل ونشتاق
في يديك لا بشارة الأبهية
تنبئ
من قصيدة ك إ ا
لتوفيق صايغ 1967



REBEL

ثورة حتى النصر

Kamal —